مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

دور المدرسة المتوسطة في تنمية ثقافة الحوار من منظور التربية الإسلامية

The role of the middle-school in developing a culture of dialogue from an Islamic-educational perspective

إعداد
أ/ فاطمة سعد محمد فايز عسيري
طالبة دكتوراه في تخصص التربية
قسم أصول التربية الإسلامية والعامة، كلية التربية
جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها، ودور المدرسة في تنمية وتعزيز ذلك. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها. كما تم اختيار الاستبانة أداةً للدراسة وقد طُبقت على (410) مفردة، يمثلن 5% من المجتمع الأصلي للبحث، والذي اشتمل على جميع طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ والبالغ عددهن (8230). وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: أن أبرز اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار تتمثل في موافقتهن على مساهمة الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين، وتفسر هذه النتيجة اتجاههن الإيجابي نحوه وقناعتهن بجدواه. كما أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في موافقتهن على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها، وتبيّن هذه النتيجة حصول الطالبات على فرصة جيدة لممارسة الحوار داخل المدرسة. أما عن أبرز ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها فقد تمثل في موافقتهن على إيمانهن باختلاف وجهات النظر واحترامها. وأوصت الباحثة بالعديد من التوصيات منها: التدريب العملي وذلك بإقامة مجلس شورى اسبوعي في المدرسة، بحيث يتم اختيار مجموعة من طالبات كل صف، ويتم مناقشة بعض المواضيع المهمة، والسماح للطالبات بالمشاركة في القرارات المدرسية البسيطة التي يمكن المشاركة فيها. وتخصيص جزء من درجات كل مادة لمدى تفاعل الطالبة والتزامها بآداب الحوار داخل الحصة. وتضمين الكتب الدراسية على الكثير من النماذج والصور الحوارية الناجحة عبر التاريخ، وترسيخ أهمية الحوار في نفوس الطالبات

الكلمات المفتاحية: المدرسة؛ الحوار؛ المرحلة المتوسطة؛ أبها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

Abstract

This study aimed to identify the reality of the dialogue culture among middle-school students in Abha city, and the role of the school in developing and enhancing such culture. The descriptive survey methodology has been used, as it properly serves both of the nature and objectives of this study. As a research tool, the study used a questionnaire that covers 410 students representing 5% of all middle-school students (i.e. 8230 students) in Abha city for the 1st term of year of 1444 A.H. The results of this study include the following: all participants believe convincingly that dialogue contributes positively to communication with others. As well, this study represents some cultural practices among students, and it shows that participants have good chances in practicing dialogue at schools. One sign of the participant awareness about the dialogue is their acceptance and respect for opposite perspectives. The recommendations of this study are as follows: practical training, rewarded engagement, focused curriculum.

Keywords: School; dialogue; middle-school; Abha.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

مقدمة

خلق الله الإنسان اجتماعياً بطبعه، يعيش وسط مجموعة من الأشخاص، وأودع فيه الحاجة والرغبة في التعبير والتواصل مع الآخرين، ومن هنا نشأت العديد من اللغات حول العالم، والتي كان الدافع إلى ظهورها هو الحاجة للتواصل، وقد بدأ الحوار بصورة بدائية كغيره من الأنشطة الإنسانية الأخرى، ثم مرّ بعدها بالعديد من مراحل التطور والتهذيب وكان محطّ اهتمام بالغ في العديد من الفلسفات.

"وللحوار قيمة حضارية وإنسانية، فعن طريقه يكون ارتقاء الأمم والشعوب، وتقدم التقنيات والحضارات، كما أنه أحد الأساليب التربوية المهمة، فمن خلاله تتضح الصورة وتتجلى الفكرة وتُقرّب المعاني بأسلوب شائق، وتُصحح المفاهيم المغلوطة والأفكار الخاطئة لدى الآخرين".(القحطاني، 1430هـ)

وبالرغم من حاجة الإنسان الماسّة إلى الحوار؛ إلا أن الحاجة له تتأكد أكثر لدى المراهقين، وذلك وفقاً للخصائص والسمات المميزة لهذه المرحلة.

وبما أن التعليم المتوسط في المملكة العربية السعودية يهدف إلى الارتفاع بمستوى ودرجة النمو المتكامل لتلاميذ المرحلة المتوسطة من جميع الجوانب، الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية، وحيث يتميز النمو العقلي في مرحلة المراهقة بتطورات عقلية واضحة، تبرز في تفتح القدرات والاستعدادات لدى الطلاب والطالبات، وظهور الميول والاتجاهات، وتجلي قدرتهم اللفظية والقدرة العددية الاستقرائية والقدرة الاستنباطية؛ كان الحوار والمناقشة هي الطريقة الناجحة لتنمية شخصياتهم والتعبير عن آمالهم وآلامهم.(الحقيل، 1424هـ)

وانطلاقاً من أهمية الحوار كأسلوب تربوي فعّال في المراحل التعليمية عامة، وفي مرحلة المراهقة خاصة، جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة للتعرف على (دور المدرسة المتوسطة في تنمية ثقافة الحوار من منظور التربية الإسلامية).

مشكلة وأسئلة البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه العديد من الدراسات، فإن حاجتنا اليوم إلى ممارسة الحوار مؤكدة أكثر من أي وقت مضى، حيث أصبحنا نعيش في عصر التدفق المعرفي والانفتاح التقني، والمتغيرات المحلية والدولية المتلاحقة. وهذا ما أكدّه حمدان (1418ه) بقوله: "الانفتاح العالمي بين المجتمعات وما ينتج عنه من تداخل العلوم والثقافات والأفكار يحتّم على التربية تغيير أساليبها وتعديل أهدافها، والتحول من حشو عقول التلاميذ بالمعارف والمعلومات إلى تعليمهم كيفية استخدامها مع التركيز على مهارات الحوار والمناقشة بمختلف أشكالها وأساليبها".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها، ودور المدرسة في تنمية وتعزيز ذلك، بالإضافة إلى تقديم بعض السبل المقترحة لتفعيل دور المدرسة المتوسطة في تنمية ثقافة الحوار لدى طالباتها من منظور تربوي إسلامي.

وبناءً على ما سبق؛ يتضح لنا مدى الحاجة إلى تفعيل دور المدرسة في نشر ثقافة الحوار بين الطالبات، لما يسهم به من حل لكثير من المشكلات المرحلية التي يتعرضن لها، لاسيما في هذه المرحلة الحساسة من عمرهن. ولقلة الدراسات -على حد علم الباحثة- في هذا الجانب، تأمل الباحثة أن يقوم هذا البحث بالمساهمة في تعزيز دور الحوار ونشر ثقافته والعمل بها. وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور المنوط بالمدرسة في تنمية ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها من منظور تربوي إسلامي؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما مفهوم الحوار من منظور التربية الإسلامية؟
2. ما متطلبات تعزيز الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
3. ما واقع ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها؟

أهداف البحث:

1. التعرف على المفهوم العام للحوار، وأهميته، وأهدافه، وأركانه، ومنهجيته، من منظور التربية الإسلامية.
2. التعرف على متطلبات تعزيز الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفقاً لخصائص النمو في مرحلة المراهقة.
3. الوقوف على واقع ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها، ودور المدرسة في تنمية وتعزيز ذلك.

أهمية البحث:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المجال الذي تناولته (ثقافة الحوار)، والمرحلة التي تجري فيها (المرحلة المتوسطة)، والمؤسسة التي يتم من خلالها (المدرسة).

ويمكننا بيان أهمية الدراسة على النحو التالي:

- **الأهمية النظرية:**

1. انعكاساً لاهتمام ولاة الأمر بدعم ثقافة الحوار لتحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة وفقاً لرؤية المملكة 2030 .
2. كون الحوار من الوسائل التربوية المعينة في بناء شخصية الفرد وتعديل سلوكه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

3. مساعدة المعلمات على التواصل الفعّال مع الطالبات وفهم مشاعرهن وأفكارهن ومساعدتهن على حل مشكلاتهن.
4. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لاسيما على مستوى المنطقة.
5. إضافة للتراكم المعرفي وتزويد المكتبة العربية بالدراسات والأبحاث.

- **الأهمية التطبيقية:**

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النتائج التي يؤمل أن تسفر عنها والتي قد تسهم في:

1. تقديم تصور مقترح يسهم في تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طالبات المرحلة المتوسطة وبيان مسؤولية المدرسة للقيام بهذا الدور.
2. مساعدة طالبات المرحلة المتوسطة وتمكينهم من تطوير اتصالهم وتواصلهم مع الآخرين.
3. مساعدة المعلمات وأولياء الأمور على التواصل الفعّال مع الطالبات المراهقات لفهم واقعهن وتنمية شخصياتهم مما يسمح لهم بإعدادهن كلبنة صالحة في أسرهن ووطنهن.
4. تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تتناول دور المؤسسات التربوية الأخرى في تنمية الحوار.

- مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي الذي تراه الباحثة للحوار في هذه الدراسة هو:

أحد الأنشطة الإنسانية التي تتم بين شخصين أو أكثر للوصول إلى نتيجة معينة، ويحتاج لمجموعة من المهارات والآداب لضمان نجاحه، ولا يعتبر الحوار حديث النشأة؛ بل قد ارتبط وجوده بوجود الإنسان، إلا أنه خضع للعديد من مراحل التطور وفقاً للتقدم الحضاري في كل عصر

الدراسات السابقة:

1. **دراسة العبيد (1438ه) بعنوان "تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، الدواعي والمبررات والأساليب، دراسة وصفية تحليلية مع صيغة مقترحة".**

وقد هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم الحوار وأصوله وأسسه ومبادئه التربوية، مع بيان دواعي ومبررات تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته في أساليب التربية، والتعرف على المهارات الحوارية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتوظيف الحوار في مجالات التربية والتعليم. وقد طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية، والخبراء المتعاونين مع مركز الملك عبد العزيز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

للحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية، ومديري الإدارات بالمركز، والخبراء المتخصصين في مجال التربية والحوار وثقافته ومهاراته من داخل المملكة وخارجها. وقد اعتمدت على أسلوب الخبراء باستخدام أسلوب (دلفاي)، وكانت عبارة عن 3جولات عرضت على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الحوار، أو الخبراء التربويين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. وقد توصلت إلى العديد من النتائج وعلى ضوئها قدّم الباحث صيغة مقترحة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وقد أوصت بأن يتم التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، من خلال إيجاد البرامج والأنشطة التدريبية، واللقاءات والندوات العلمية. بالإضافة لتوفير الاحتياجات الأساسية اللازمة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، سواء كانت الاحتياجات مادية أو معنوية.

2. **دراسة الصديقي (1431هـ) بعنوان "مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، دراسة مسحية على طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها بالمدينة المنورة".**

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مكانة الحوار في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية عند طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي بالمدينة المنورة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي منهجاً للبحث، واستخدمت الاستبانة أداة له، وذلك لكونهما الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة. وقد تم تطبيق البحث على عينة مكونة من 628طالباً و672طالبة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية في المدينة المنورة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1428هـ - 1429هـ. وقد توصلت إلى العديد من النتائج منها اتفاق أفراد العينة على تحقق الحوار في الأسرة السعودية بنسبة تساوي 73 % تقريباً، وأن هذه النسبة تزيد عند الطالبات أكثر مما هي عند الطلاب، وفي هذه النسبة دلالة على أن هناك أفراداً من العينة يرون عدم تحقق الحوار في الأسرة بالشكل المطلوب .وقد أوصت بضرورة تولى الجمعيات والمؤسسات والهيئات المهتمة بالأسرة بالمدينة المنورة وغيرها إقامة دورات للآباء والأمهات عن مراحل النمو وخطورتها، والتغيرات المصاحبة لكل مرحلة، واختلاف العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة على الشخصية خلال الطفولة.

3. **دراسة باوزير (1431هـ) بعنوان "دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية".**

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأساس السليم الذي ينبغي أن يتنبه إليه معلم التربية الإسلامية، ليكون مستوعباً لدوره في عملية تنمية قدرات الحوار لدى طلابه، وتم استخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

الاستبانة بوصفها أداة مناسبة لهذه الدراسة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 290معلماً للتربية الإسلامية و29مشرفاً تربوياً في مدينة جدة. وقد خلصت إلى عدد من النتائج والتي من أهمها: بيان ما لأهمية الدورات التطويرية للمعلمين من أثر في القيام بأدوارهم في تنمية قدرات الحوار الوطني، وإدراكهم لهذه المسؤولية، وهذا يتفق مع ما جاء في بعض الدراسات السابقة التي أثبتت ضرورة بناء برنامج لتدريب معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلتين الإعدادية والثانوية أثناء الخدمة، وذلك في ضوء الحاجات التدريبية التي كشفت عنها الدراسة، وتتأكد ضرورة إعداد الدورات التدريبية عندما تعمل على تطوير المعلمين في جانب استخدام طرائق وأساليب متنوعة في تدريس المواد، خصوصاً التي تعتمد على المناقشة، وأن تنمية الولاء الوطني هو دور جميع مناهج التعليم، إذ إن المناهج التعليمية الأخرى لها إسهامها بدور فعال في مجال التربية الوطنية، والتي تسعى في النهاية إلى تنمية اتجاهات الطالب وقدراته، وممارسة المفاهيم والمعلومات في حياته، بما يخدم دينه ومجتمعه وأمته العربية والإسلامية. ومواد التربية الإسلامية هي من المواد التي تدرس في جميع مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية، ولها دور مباشر في المحافظة على الأخلاقيات الوطنية.

4. **دراسة خيروتدينوفا (2016م) بعنوان "تنمية الشخصية المتعددة الثقافات لطالب ثانوي في مدرسة ثانوية في عملية تعلم اللغات الأجنبية"**

وقد استهدفت دراسة المشاكل المتعلقة بتكوين شخصية متعددة الثقافات للتلاميذ الكبار في دروس اللغة الأجنبية. وقد استخدمت المنهج متعدد الثقافات، والذي يسمح بتحديد مكونات ثقافية مترابطة مثل الثقافات العرقية، على الصعيد الوطني والدولي في المحتوى التعليمي. كما أُجري تحليل كتاب اللغة الفرنسية للكشف عن إمكاناته لتنمية شخصية متعددة الثقافات. تظهر فعالية تأثير حوار الثقافات على مكونات المعرفية والوجدانية والنشاط في دروس اللغة الأجنبية.

5. **دراسة نايجل وآخرون (2016م) بعنوان " بحث وتشجيع تغيير مفاهيم معلم العلوم المتدرب لطبيعة العلوم باستخدام ألعاب الحوار الرقمية "Interloc".**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية قيام بيئة الحوار المنظمة عبر الإنترنت بدعم التعلم التعاوني (OSDE) حول طبيعة العلوم بين مجموعة من مدرسي العلوم المتدربين في المملكة المتحدة. البرنامج المستخدم (InterLoc) هو أداة قائمة على النصوص، مصممة لدعم الجدال المنظم مع الفتاحات و"تحركات الحوار". تم استخدام منهج بحث قائم على التصميم للتحقيق في جلسات متعددة باستخدام InterLoc مع 65 من مدرسي العلوم المتدربين. تم اختيار خمسة من المشاركين الذين أظهروا تغيراً مفاهيمياً تفاضلياً من حيث وجهات نظرهم في طبيعة العلوم (NOS) عن قصد، وتمت متابعتهم عن كثب في جميع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

مراحل الدراسة باستخدام المقابلات الرئيسية لاستدعاء الأحداث. في البداية، كانت غالبية المشاركين لديهم آراء ساذجة حول NOS. كانت التغييرات الكبيرة والمواتية في هذه الآراء واضحة النتيجة OSDE. أشارت دراسة لتطور آراء المشاركين الخمسة في NOS إلى أن فعالية مناقشات InterLoc توسطت من قبل العوامل الثقافية والمعرفية والتجريبية. تشير النتائج إلى أن InterLoc يمكن أن تكون فعالة في تعزيز التفكير والتغيير المفاهيمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

من حيث المنهج: فقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، حيث تشابهت مع العديد من الدراسات مثل دراسة الحازمي (1430هـ)، ودراسة الباني (1430هـ)، ودراسة الصديقي (1431هـ).

من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، مثل دراسة القحطاني (1430هـ)، ودراسة الوايلي (1438)، ودراسة الخثعمي (1438هـ)، ودراسة العبيد (1438هـ).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج وأداة الدراسة، وبناء فقرات الاستبانة وتحديد مجالاتها، وتقديم بعض السبل لتفعيل دور المدرسة المتوسطة في تنمية ثقافة الحوار لدى الطالبات من منظور تربوي إسلامي.

كما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تطبق على طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها، في حين أجريت الدراسات الأخرى على مراحل دراسية مختلفة، وفي مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

آداب الحوار:

"إن الحوار الجيد لابد أن تكون له آداب عامة، تكون مؤشراً لإيجابية هذا الحوار أو سلبيته، وإن لم تتوافر فيه فلا داعي للدخول فيه، وهذه الآداب تكون ملازمة للحوار نفسه، فانعدامها، يجعل الحوار عديم الفائدة، وعند الحوار ينبغي أن تكون هناك آداب لضمان استمرارية الحوار كي لا ينحرف عن الهدف الذي من أجله كان الحوار، وحتى بعد انتهاء الحوار لابد من توافر آداب من أجل ضمان تنفيذ النتائج التي كانت ثمرة الحوار". (المغامسي، 1438ه)

ويمكن تقسيم آداب الحوار إلى ثلاثة أقسام كما صنفها خوجة (1438ه) على النحو التالي:

أ- آداب خاصة بإدارة الحوار.

ب- آداب خاصة بموضوع الحوار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

ت- آداب خاصة بالمتحاورين.

القسم الأول: آداب خاصة بإدارة الحوار:

1. الاتفاق على المبادئ والمعايير.

أظهر رغبتك في الاتفاق على بعض المبادئ والمعايير لتطبيقها. ومن ذلك: مراعاة الزمن المحدد والاتفاق عليه والالتزام به.

2. الحرية.

ينبغي أن يكون لكل الأطراف الحرية الكاملة في طرح آرائهم ووجهات نظرهم، دون التعرض للضغوط أو الممارسات التي تحد من ذلك؛ لأن الضغوط تؤدي إلى خلل في عرض الموضوع، ومن ثم الخروج بحلول غير متوازنة، وبالتالي يكون الحوار غير مجدي.

3. الاهتمام بالمصالح وليس المواقف.

ويقصد بالمصالح الرغبات والأهداف المرجوة، ولذلك فإن أهم أهداف الحوار هي كسب العقول والقلوب معاً للوصول إلى الحق والصواب.

ومما يساعد على ذلك: قبول الحق عند ظهور الدليل، الاعتراف بالخطأ، عدم التعصب للرأي، والتسليم بإمكانية صواب الخصم.

4. الانطلاق من نقاط الاتفاق، والمؤشرات الإيجابية، وتأخير نقاط الخلاف والنزاع.

إن الانطلاق من نقاط الاتفاق يجعل البداية هادئة ومنطقية، ويقلل من احتمالات الشر، ويزيد من فرص الخير. لذا ابدأ من خلال النقطة المتفق عليها، حتى لو كانت نسبة الخلاف بينك وبين الطرف الآخر 99%، ونسبة الاتفاق 1%.

5. تجنب اللغة العدوانية، والتخطئة المباشرة.

إن اللغة العدوانية تستثير العناد، وتحفز على الرد والانفعال، ومن ثم الخروج عن موضوع الحوار المحدد إلى مناقشة الأشخاص والتصرفات. إن على المحاور ليس احترام وجود الطرف الآخر فقط، بل عليه أن يسعى إلى إيجاده إن لم يكن موجوداً، وليس إلغاؤه إن كان موجوداً.

6. أن يخاطب كل إنسان بما يناسبه شرعاً وعرفاً وعقلاً.

ينبغي على المحاور أن يحرص على معرفة اسم الطرف الآخر، وكنيته، وأحب الأسماء إليه، وأن يخاطبه بلفظ التقدير الذي يحبه، إما بدرجته العلمية، وإما بكنيته، وإما باسمه، دون إنقاص أو تزييف.

7. التكافؤ بين المتحاورين (الندية).

فينبغي ألا يكون الطرف الآخر غبياً أو أحمقاً أو جاهلاً؛ إذ أنهم ليسوا أهلاً للحوار. وألا يكون الطرف الآخر أقوى في الحجة، ومن ثم ينعكس الأمر، وتنقلب الكفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

القسم الثاني: آداب خاصة بموضوع الحوار:

1. تحديد الهدف.

تحدث من أجل هدف تحمله وتعتقده، وأعرف ما الرسالة التي تخدمها هذه المعلومة، وما مدى الاستفادة منها.

2. الاتفاق على المسلمات والأمور الواضحة.

فمن الأصول والثوابت المتفق عليها: ألوهية الباري سبحانه وتعالى واستحقاقه للعبادة، ورسالة محمد ﷺ ونبوته، وأركان الإسلام الخمسة، وركعات الصلوات، ونحو ذلك، وهذه المسلمات يمكن النقاش والحوار فيها مع الكافر والبدعي والمنحرف فكرياً وغيرهم، بقصد الوصول إلى الحق واتباعه، وتصحيح المفاهيم، ونشر الدين.

3. التنازل عن الرأي وعدم التعصب.

قد يضطر المحاور أن يتنازل عن رأيه (الظني) وليس (القطعي)، بهدف التوصل إلى حل، وذلك على أساس المبادئ وليس عن طريق الضغط.

4. ختم الحوار بهدوء مهما كانت النتائج.

إذا تم الحوار بجدية وفق هذا المنهج فلابد أن يصل جميع الأطراف إلى نتيجة واتفاق، والرجوع إلى الحق وتأييد الصواب، فإذا رفضها المحاور ولم يقتنع بها فإنه بذلك سيكون مسؤولاً أمام الله سبحانه وتعالى. وبذلك ينتهي الحوار بهدوء كما بدأ دون حاجة إلى الاضطراب والانفعال، كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ (القرآن الكريم، القصص:55)

القسم الثالث: آداب خاصة بالمتحاورين:

1. التأدب بالأخلاق الحسنة وإبراز الصورة المضيئة للمسلم.

إن الحوار الصحيح لا يحتاج إلى عقل وذكاء فقط، ولكنه يحتاج إلى الخلق الحسن، وهما مكملان لبعضهما البعض. فإذا انفصلا كان الخلل في الحوار والنقص.

2. مراعاة مشاعر الآخرين وتقديرها والاعتراف بها.

يجب على المحاور ألا يغفل أن للطرف الآخر مشاعر ينبغي مراعاتها وعدم إهمالها؛ لأنها وسيلة مهمة في كسب القلوب، وتحقيق الهدف. ومن الأمور المساعدة في تقدير المشاعر ومراعاتها: عدم الإحراج، وأن تجعل مقترحاتك متفقة مع قيم الطرف الآخر، والتعرف إلى الطرف الآخر ومعرفة ما يحب وما يكره، والبحث عن الوسائل المناسبة للاجتماع به اجتماعاً غير رسمي.

3. احترام الطرف الآخر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

فهو إما أن يكون مسلماً، فيجب أن يحفظ له حق الإسلام، وإما أن يكون غير مسلم، فيجب أن يعامل معاملة إنسانية. ولذلك يجب عليه أن يعبر عن رأيه، وألا يقابل بالزجر والإساءة والألفاظ النابية.

4. الابتعاد عن الغموض، ووضوح العبارات والكلمات.

كلما كانت الكلمات واضحة، والعبارات مفهومة؛ كان ذلك أدعى إلى وصول الرسالة واضحة وبينة ومن صور وضوح الكلمات والعبارات: تكرارها غير المخل والممل. كما كان يفعل رسول الله ﷺ إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً.

5. الانضباط بالقواعد المنطقية والعقلية.

إن الحوار المعتمد على قواعد العقل والمنطق، والعلم والحكمة، هو الحوار الناجح والمقنع. وقد ورد ذلك كثيراً في القرآن، من ذلك، قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (القرآن الكريم، البقرة: 111)

ماهية الحوار من المنظور الإسلامي:

يعتبر الحوار قاعدة ثابتة من قواعد الشريعة الإسلامية، أرست أركانها النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وجسدتها في الواقع، فقد لبى النبي صلى الله عليه وسلم نداء الخالق سبحانه وتعالى بالدعوة إلى عبادة الله عز وجل باتباع منهج الحوار البعيد عن العنف والتعصب والاحتزاب، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل: 125) فكان من ثمار هذا النهج انتشار الشريعة الإسلامية في أرجاء الأرض، وغرس العقيدة الصحيحة في النفوس واستقرارها بصورة لا تقبل التغيير. (الحازمي، 1430ه)

لقد ورد لفظ الحوار في القرآن بثلاثة مشتقات لهذه الكلمة وهي:

1. كلمة (يحاوره) في سورة الكهف، قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ (الكهف: 34)
2. وقوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ (الكهف: 37)
3. كلمة (تحاور) في سورة المجادلة، قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة: 1) (المغامسي، 1438ه)

مشروعية الحوار في الإسلام:

يشرع الحوار في الإسلام متى كانت المصلحة المتوقعة منه أعظم من المفسدة المترتبة عليه، ومتى ثبت أن نفعه أكثر من ضرره. فهو بذلك مشروع إذا صحت أهدافه وسلم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

منهجه، ومنه يتضح أن حكمه يختلف بحسب الهدف المرجو منه، فقد يكون واجباً إذا اقتضته مصلحة لازمة دينية أو دنيوية أو دعت له حاجة ملحة، وهو مذموم ومحرم إذا كان لهدف محرم كإبطال الحق والوصول للباطل أو دفع الحجة والتعدي على الدين او حقوق الآخرين.

والمنظور الإسلامي للحوار ينطلق من مبادئ سامية تدعو إلى الكلمة السواء القائمة على العدل والإنصاف، والقبول بالاختلاف، والذي هي في الأصل سنة كونية في القضايا المشتركة، ومجالات التعاون الإنساني والحوار على هذا النحو الراقي، ومن أجل هذا الهدف السامي، ضرورة من الضرورات التي يقتضيها انتظام سير الحياة على خطوط سوية، وتفرضها طبيعة العمران البشري. (عزوزي، 2002، ص7)

وقد اقتضت الحكمة الإلهية جعل الناس مختلفين تتعد آراؤهم وأفهامهم، وتتنوع عقائدهم ومعارفهم، فاختلاف التنوع بين البشر سنة كونية وحقيقة فطرية وقضاء إلهي مرتبط بالابتلاء والتكليف الذي تقوم عليه خلافة الإنسان في الأرض، يقول تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (القرآن الكريم، المائدة: 48) والواقع يشهد في كل مراحل الزمن على وجود هذا الاختلاف والتعددية بين البشر، فلا بد إذن من الحوار الذي يمثل الأداة الحضارية المثلى لضبط هذا الاختلاف، وإيجاد أرضية مشتركة بين الأطراف المختلفة أفراداً وجماعات، لتفعيل قيم التعارف والتعاون بين الناس، وفهم وجهات نظرهم، وتحقيق المصالح المشروعة المشتركة معهم. (القوسي، 1438هـ)

الدور التربوي للمدرسة:

يعد التفاعل التربوي الذي يجري بين أفراد المدرسة صورة حية للتفاعل الاجتماعي الذي يجري خارجها، ويتجلى التفاعل الاجتماعي في العمليات التي يرتبط أعضاء الجماعة من خلالها بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً على مستوى الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف، وعلى هذا النحو يعرف التفاعل التربوي على أنه سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فردين أو أكثر فالعلاقة التربوية هي نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم بوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي. (الوايلي، 1438ه)

ينبع الاهتمام بموضوع تعديل السلوك وتوجيهه من كونه غاية التعليم وأساسه في العملية التربوية بصفة عامة، ومحور رئيس في الإرشاد بصفة خاصة. فوظيفة المدرسة لم تعد قاصرة على إمداد ذهن الطالب بالمعلومات فحسب، وإنما تمتد إلى الاهتمام برعاية نمو شخصية الطالب بأبعادها المختلفة جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وتربوياً ومهنياً، والتأكيد على الناحية الروحية الإسلامية، بحيث تكون هي الضابط والموجه الأول للسلوك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

الخاص والعام للفرد والمجتمع، لتحقيق أقصى درجة ممكنة من السلوك التكيفي الملائم في إطار سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 1428هـ)

أهداف الحوار المدرسي:

للحوار المدرسي العديد من الأهداف التي يرجى تحقيقها، كما ذكرها الحسين (1438ه) على النحو التالي:

1. تربية الطلاب على منهجية الحوار، وفهم وجهات نظر الآخرين، واحترامها، لكي يسلكوا هذا المنهاج في حياتهم ومعاملاتهم مع الآخرين، وليس داخل المدرسة فقط.
2. تربية الطلاب على منطق العقل، وعلى المنهج العلمي الذي يقوم على الحجة والدليل، وليس على التَّسليم المطلق لكلِّ ما يسمع أو يقال.
3. تخريج جيل صالح، قادر على النقد البنَّاء من خلال تشجيعهم على إبداء آرائهم وملاحظاتهم بجرأة.
4. غرس القيم في نفوس الطلاب، وليس تدريسهم القيم، وذلك بالممارسة والتطبيق وليس التلقين البالي والحفظ البارد الذي لا يتعدى ورقة الامتحان.
5. اكتشاف الطلاب المبدعين وتنمية مواهبهم، الذين يختصرون الزَّمن، ويوفِّرون على أمتهم جهوداً طائلة وأموالاً وفيرة. ولا شك أن حاجة المجتمع إلى المبدعين كبيرة، لا سيما وقد أصبحنا في وقت تُسابقُ اختراعاته عقاربَ الساعة.
6. التغلب على المشكلات التي تحدث في المدرسة بمختلف أشكالها.
7. الاستفادة من ثقافة الطرف الآخر ومعلوماته من خلال تبادل المعلومات والحجج والآراء.
8. نبذ العنف والابتعاد عن التعصب للرأي، وتخريج جيل وسطي معتدل، يمتلك القدرة على التعايش مع العالم المحيط بمرونة وذكاء.
9. تعزيز الثقة بالنفس عند الطلاب؛ من خلال منح الطلاب الفرصة والوقت الكافي للتعبير عن أفكارهم، والتخلُّص من عقدة الخوف من مواجهة الآخرين.
10. تشجيع الطلاب على البحث، والاطلاع من أجل مساعدتهم على العثور على الحقائق العلمية والبراهين المؤكدة بأنفسهم.
11. شدُّ الانتباه والتَّشويق، وترسيخ، المعلومات وتبسيطها؛ لأنَّ الحوار يحقق التفاعل والمشاركة، ويثير الأذهان على الانتباه من أجل فهم أفكار الآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

12. تحقيق مفهوم الأمن الفكري عند الطلاب، ويتم ذلك من خلال تبصير الطلاب بمصادر الثقافة الموثوقة على مختلف أنواعها، وتبصير الطلاب بعدم الوقوع ضحايا لفكر متطرف أو متشدد.

فوائد توظيف الحوار في المدرسة:

إن من أبرز فوائد توظيف الحوار في المدرسة ما يلي:

1. يعزز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين المعلم والمتعلم ومنسوبي المدرسة، حيث يؤكد الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع.
2. يبني ويعزز ثقة المتعلم بنفسه ويؤكد ذاته وينمي استقلاليته، ويشجعه على اتخاذ القرار.
3. يدرب المتعلم على تقبل الاختلاف مع الآخرين وأن ذلك لا يعد تهديداً لهم.
4. يدرب المتعلم على تحقيق وتقرير مبدأ القيم المقبولة، فهو مناخ ممتاز لتبديل السلوك.
5. ينمي المبادرة والمنافسة وحب الاكتشاف والتغلب على الخوف الاجتماعي والخجل.
6. يعتبر علاج لمشكلات العداء والخوف والقلق والصراع والكبت ودعم النمو الانفعالي واستنطاق المشاعر.
7. يساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم بأنفسهم بالاقتناع نتيجة التعلم، واكسابهم الشجاعة النفسية في القبول عند ظهور الدليل من المحاور الآخر.
8. يساعد على رفع مؤشر التحصيل الدراسي.
9. يساعد المتعلم على اكتساب أصدقاء جدد قد يتشاركون نفس الاهتمامات.
10. الحوار يدعم فعالية التوجيه والإرشاد، وتقبل المتعلم لها. (العبيد، 1438ه)

خصائص الحوار المدرسي:

يتميز الحوار المدرسي بخصائص تميزه عن الحوارات الأخرى، منها ما ذكره الحسين (1438ه) بقوله:

1. الحوار المدرسي لا يُعنى بقضايا تحمل صفة الاختلاف الواضح أو التناقض التام، بقدر ما يعنى بمبادئ علمية محسومة لا مجال للخلاف فيها.
2. الحوار المدرسي يمتاز بالمرونة التي ينبغي أن تكون متوافرة في حوارات المعلمين مع الطلاب على وجه الخصوص؛ لأن الطلاب بحاجة إلى معلمين يمتلكون مهارات عالية في فن إدارة الحوار.
3. لا يُشترط في الحوار المدرسي أن يقوم على مبدأ التكافؤ المعرفي بين المتحاورين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

4. يمتاز الحوار المدرسي بالسمو في الطرح والتناول؛ لأن الحوار المدرسي إنما يتناول قضايا معرفية وسلوكية وتربوية تتَّسم بالرقي وتُعنى ببناء الإنسان روحانياً وفكرياً وسلوكياً.
5. الحوار المدرسي لا يهدفُ إلى الوصول إلى الحقيقة فحسب؛ ولكنه يهدف إلى توضيح الحقيقة، وتبسيطها، وجعلها مفهومة لدى الطلاب.
6. الحوار المدرسي يُعنى بتأصيل القيم الخيِّرَة، وغرس الفضائل في نفوس الطلاب، وهذه الفضائل تُنادي بها جميعُ الأنظمة التعليمية في العالم، وتعدُّ هدفاً رئيساً من أهدافها.
7. يمتاز الحوار المدرسي بقدرته الكبيرة على التغيير؛ أي: تغيير ميول الطلاب واتجاهاتهم، وتغيير خبراتهم السابقة، وجعلها تسير في الاتجاه الصحيح. (الحسين، 1438ه)

منهجية الدراسة واجراءاتها:

- **منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك وفقاً لطبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها. وقد عرّف العساف (1433ه: ص179) المنهج الوصفي بقوله: "هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً. ولهذا فالبحث المسحي يختلف عن بقية أنواع المنهج الوصفي من حيث خطواته الإجرائية، وكذلك الأهداف التي يحققها".

- **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1444ه. والبالغ عددهن (8230) طالبة، موزعات في جميع مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية والأهلية في مدينة أبها.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (410) طالبات، وذلك باختيار 5% من المجموع الكلي لعدد طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وفقاً لجدول العينات لمورقان وكريجسي (Morgan, Krejcie, 1970).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

- **أداة الدراسة:**

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

أ. بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الصف الدراسي، العمر).
3. القسم الثالث: ويتكون من (34) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (3-4) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

4. جدول (3-4) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
1- اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار	7
2- مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة	8
3- مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة	9
4- مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها	10
أربعة محاور	34

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق – محايد – غير موافق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق (3) درجات، محايد (2) درجتان، غير موافق (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3– 1 = 2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (2 ÷ 3 = 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

جدول (4-4) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	موافق	2.35	3.00
2	محايد	1.68	2.34
3	غير موافق	1.00	1.67

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب) صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1-الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث وصل عدد المحكمين إلى (12) محكماً، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2-صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

الجدول رقم (4-5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.800	5	**0.817
2	**0.794	6	**0.665
3	**0.815	7	**0.797
4	**0.771	-	-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (5-7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (4-6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.746	5	**0.563
2	**0.732	6	**0.560
3	**0.755	7	**0.791
4	**0.519	8	**0.747

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (6-4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت من أجله.

الجدول رقم (4-7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.529	6	**0.776
2	**0.575	7	**0.806
3	**0.651	8	**0.692
4	**0.690	9	**0.795
5	**0.574	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (7-4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

الجدول رقم (8-4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع (مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.653	6	**0.667
2	**0.515	7	**0.648
3	**0.587	8	**0.658
4	**0.523	9	**0.634
5	**0.582	10	**0.682

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (8-7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج. ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (9-7) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (9-4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
1- اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار	7	0.8786
2- مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة	8	0.7920
3- مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة	9	0.8337
4- مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها	10	0.7804
الثبات العام	34	0.9221

يتضح من الجدول رقم (9-4) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.9221)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يُعد مؤشراً مهماً على أن العبارات المكونة لمحاور الاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على مفردات عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات محاور الاستبانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

النتائج والمناقشة:

إجابة السؤال الثالث: ما واقع ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها؟

أ- ما اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار؟

للتعرف على اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1-5) استجابات مفردات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	محايد	غير موافق			
1	يسهم الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين	ك	359	38	13	2.84	0.442	1
		%	87.6	9.3	3.2			
2	الحوار يكسبني الخبرة في معالجة المواقف الحياتية المختلفة	ك	349	47	14	2.82	0.467	2
		%	85.1	11.5	3.4			
5	المشاركة في الحوار تساعد على تنمية مهارات البحث والتفكير	ك	351	43	16	2.82	0.478	3
		%	85.6	10.5	3.9			
4	الحوار داخل الصف يعزز التفاعل الإيجابي ويزيد من فرصة فهم الدرس	ك	343	52	15	2.80	0.483	4
		%	83.7	12.7	3.7			
3	يعتبر الحوار أسلوب تربوي ناجح	ك	341	52	17	2.79	0.499	5
		%	83.2	12.7	4.1			
7	يساعدني الحوار على اتخاذ القرارات الصحيحة	ك	327	63	20	2.75	0.535	6
		%	79.8	15.4	4.9			
6	تتيح النشاطات المدرسية مجالاً واسعاً للتعبير عن آرائي	ك	268	84	58	2.51	0.731	7
		%	65.4	20.5	14.1			
المتوسط العام						2.76	0.401	

يتضح في الجدول (1-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار بمتوسط (2.76 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (1-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على سبعة من اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار أبرزها تتمثل في العبارات رقم (1، 2 ، 5 ، 4 ، 3) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي:" **يسهم الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.84 من 3).
2- جاءت العبارة رقم (2) وهي:" **الحوار يكسبني الخبرة في معالجة المواقف الحياتية المختلفة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.82 من 3).
3- جاءت العبارة رقم (5) وهي:" **المشاركة في الحوار تساعد على تنمية مهارات البحث والتفكير** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.82 من 3).
4- جاءت العبارة رقم (4) وهي:" **الحوار داخل الصف يعزز التفاعل الإيجابي ويزيد من فرصة فهم الدرس** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.80 من 3).
5- جاءت العبارة رقم (3) وهي:" **يعتبر الحوار أسلوب تربوي ناجح** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.79 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار تتمثل في موافقتهن على مساهمة الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين وتفسر هذه النتيجة بأن موافقة الطالبات على مساهمة الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين يبين اتجاههن الإيجابي نحوه وقناعتهن بجدواه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخثعمي (1438ه) والتي بينت أن برامج التدريب المجتمعي بالمركز تسهم في تقريب وجهات النظر بين أفراد المجتمع، دعم التماسك الأسري والاجتماعي، زيادة درجات التفاهم بين الآباء والأبناء، الوقاية من العنف الأسري والاجتماعي، وعلاج المشكلات الأسرية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة المغامسي (1438ه) والتي بينت أن الحوار بين الأبوين والأبناء يسهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم، ويعود الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم، وأن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، ويسهم في تنمية تفكيرهم العلمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

كما تتفق مع نتيجة دراسة خيروتدينوفا (2016م) والتي بينت فعالية تأثير حوار الثقافات على مكونات المعرفية والوجدانية والنشاط في دروس اللغة الأجنبية.

ب- ما مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة؟

للتعرف على مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2-5) استجابات مفردات عينة الدراسة حول مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	محايد	غير موافق			
1	ترحب المعلمة بأسئلة الطالبات وتناقشهن حولها	ك	256	96	58	2.48	0.731	1
		%	62.4	23.4	14.1			
3	تشجعني المعلمة على الإدلاء بوجهة نظري أمام زميلاتي في الفصل	ك	260	88	62	2.48	0.744	2
		%	63.4	21.5	15.1			
5	تؤثر الحوارات والنقاشات غير الصفية تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي	ك	246	112	52	2.47	0.710	3
		%	60.0	27.3	12.7			
2	تناقشنا المعلمة في موضوعات تهمنا خارج الدرس	ك	251	91	68	2.45	0.762	4
		%	61.2	22.2	16.6			
7	يتم استخدام المسرح المدرسي في تناول قضايا وموضوعات حوارية تهم الطالبات	ك	232	89	89	2.35	0.814	5
		%	56.6	21.7	21.7			
4	أتردد كثيراً في طرح بعض القضايا مع المعلمة أو المرشدة الطلابية	ك	216	112	82	2.33	0.788	6
		%	52.7	27.3	20.0			
8	تعقد المدرسة ورش عمل وندوات متخصصة في الحوار وتسمح للطالبات بالحضور والمشاركة فيها	ك	223	94	93	2.32	0.820	7
		%	54.4	22.9	22.7			
6	أفتقد لشجاعة المشاركة في المناقشات التي تدور داخل المدرسة	ك	213	97	100	2.28	0.830	8
		%	52.0	23.7	24.4			
	المتوسط العام					2.39	0.495	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

يتضح في الجدول (2-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة بمتوسط (2.39 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (2-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على خمسة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في العبارات رقم (1، 3، 5، 2، 7) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب **موافقة** مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي:" **ترحب المعلمة بأسئلة الطالبات وتناقشهن حولها** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.48 من 3).
2- جاءت العبارة رقم (3) وهي:" **تشجعني المعلمة على الإدلاء بوجهة نظري أمام زميلاتي في الفصل** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.48 من 3).
3- جاءت العبارة رقم (5) وهي:" **تؤثر الحوارات والنقاشات غير الصفية تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.47 من 3).
4- جاءت العبارة رقم (2) وهي:" **تناقشنا المعلمة في موضوعات تهمنا خارج الدرس** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.45 من 3).
5- جاءت العبارة رقم (7) وهي:" **يتم استخدام المسرح المدرسي في تناول قضايا وموضوعات حوارية تهم الطالبات** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.35 من 3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول ثلاثة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في العبارات رقم (4، 8، 6) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب **حيادية** مفردات عينة الدراسة حولها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (4) وهي:" **أتردد كثيراً في طرح بعض القضايا مع المعلمة أو المرشدة الطلابية** " بالمرتبة الأولى من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (2.33 من 3).
2- جاءت العبارة رقم (8) وهي:" **تعقد المدرسة ورش عمل وندوات متخصصة في الحوار وتسمح للطالبات بالحضور والمشاركة فيها** " بالمرتبة الثانية من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (2.32 من 3).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

3- جاءت العبارة رقم (6) وهي:" **أفتقد لشجاعة المشاركة في المناقشات التي تدور داخل المدرسة** " بالمرتبة الثالثة من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (2.28 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في موافقتهن على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها، وتفسر هذه النتيجة بأن موافقة الطالبات على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها يبين حصولهن على فرصة لممارسة الحوار داخل المدرسة، وعليه نجد أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في موافقتهن على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة المغامسي (1438ه) والتي بينت أن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، ويسهم في تنمية تفكيرهم العلمي.

كما تتفق مع نتيجة دراسة الباني (1430ه) والتي بينت ان الطالبات بالمرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على أنهن يمارسن ثقافة الحوار مع معلماتهن في المدرسة ومع زميلاتهن في المدرسة الثانوية.

ج- ما مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة؟

للتعرف على مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3-5) استجابات مفردات عينة الدراسة حول مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	محايد	غير موافق			
1	تمنحني أسرتي وقتاً كافياً للحوار	ك	294	87	29	2.65	0.609	1
		%	71.7	21.2	7.1			
5	تعودني أسرتي على الحوار عن طريق إشراكي في صنع القرارات العائلية	ك	285	93	32	2.62	0.627	2
		%	69.5	22.7	7.8			
2	عندما تحدث لي مشكلة أناقشها مباشرة مع أحد أفراد أسرتي	ك	293	80	37	2.62	0.645	3
		%	71.5	19.5	9.0			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

م	العبارات	التكرار والنسبة %	درجة الموافقة: موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
8	تساعد تقنية الاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلمين	ك	259	78	73	2.45	0.778	4
		%	63.2	19.0	17.8			
6	تقوم مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية بدور فعال في نشر الوعي بثقافة الحوار	ك	199	103	108	2.22	0.837	5
		%	48.5	25.1	26.3			
9	أشارك في بعض القضايا الحوارية عبر التلفزيون أو الإذاعة أو الصحافة	ك	171	84	155	2.04	0.892	6
		%	41.7	20.5	37.8			
7	أقوم بزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بثقافة الحوار مثل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني	ك	154	90	166	1.97	0.884	7
		%	37.6	22.0	40.5			
3	تعتقد أسرتي أن الحوار مع الأبناء نوعاً من التدليل غير المرغوب	ك	131	97	182	1.88	0.866	8
		%	32.0	23.7	44.4			
4	يقتصر الحوار في أسرتي على الأمور التي تخص دراستي فقط	ك	125	84	201	1.81	0.873	9
		%	30.5	20.5	49.0			
المتوسط العام						2.25	0.516	

يتضح في الجدول (3-5) أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة بمتوسط (2.25 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **محايد** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (3-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أربعة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة تتمثل في العبارات رقم (1، 5، 2، 8) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي:" **تمنحني أسرتي وقتاً كافياً للحوار** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.65 من 3).
2- جاءت العبارة رقم (5) وهي:" **تعودني أسرتي على الحوار عن طريق إشراكي في صنع القرارات العائلية** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.62 من 3).
3- جاءت العبارة رقم (2) وهي:" **عندما تحدث لي مشكلة أناقشها مباشرة مع أحد أفراد أسرتي** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.62 من 3).
4- جاءت العبارة رقم (8) وهي:" **تساعد تقنية الاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلمين** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.45 من 3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول ستة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (6، 9، 7، 3، 4) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي:" **تقوم مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية بدور فعال في نشر الوعي بثقافة الحوار** " بالمرتبة الأولى من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (2.22 من 3).
2- جاءت العبارة رقم (9) وهي:" **أشارك في بعض القضايا الحوارية عبر التلفزيون أو الإذاعة أو الصحافة** " بالمرتبة الثانية من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (2.04 من 3).
3- جاءت العبارة رقم (7) وهي:" **أقوم بزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بثقافة الحوار مثل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني** " بالمرتبة الثالثة من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (1.97 من 3).
4- جاءت العبارة رقم (3) وهي:" **تعتقد أسرتي أن الحوار مع الأبناء نوعاً من التدليل غير المرغوب** " بالمرتبة الرابعة من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (1.88 من 3).
5- جاءت العبارة رقم (4) وهي:" **يقتصر الحوار في أسرتي على الأمور التي تخص دراستي فقط** " بالمرتبة الخامسة من حيث **حيادية** مفردات عينة حولها بمتوسط (1.81 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة تتمثل في موافقتهن على منح أسرهن لهن وقتاً كافياً للحوار. وتفسر هذه النتيجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

بأن الأسرة تدرك أهمية ممارسة الحوار مع أبنائها، ولذلك نجدها تتيح لأبنائها وقتاً كافياً للحوار، وعليه نجد أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة تتمثل في موافقتهن على منح أسرهن لهن وقتاً كافياً للحوار.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة المغامسي (1438ه) والتي بينت أن الحوار بين الأبوين والأبناء يسهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم، ويعود الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم.

كما تتفق مع نتيجة دراسة الصديقي (1431ه) والتي بينت اتفاق أفراد العينة على تحقق الحوار في الأسرة السعودية بنسبة تساوي 73 %تقريباً.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة الوايلي (1438) والتي بينت انشغال الأبوين عن الأبناء أحد أسباب فقدان الحوار الأسري، والاستعانة بالخادمات قلل من فرص الحوار بين أفراد الأسرة.

د- ما مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها؟

للتعرف على مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4-5) استجابات مفردات عينة الدراسة حول مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	محايد	غير موافق			
7	أؤمن باختلاف وجهات النظر وأحترمها	ك	324	65	21	2.74	0.544	1
		%	79.0	15.9	5.1			
1	أحدد أهداف واضحة من إجراء أي حوار	ك	294	84	32	2.64	0.623	2
		%	71.7	20.5	7.8			
8	أتواصل بصرياً مع الآخرين دون خجل أو خوف	ك	294	78	38	2.62	0.649	3
		%	71.7	19.0	9.3			
9	أعتني بنبرة صوتي وانتقاء كلماتي أثناء الحوار	ك	284	89	37	2.60	0.649	4
		%	69.3	21.7	9.0			
5	أُعطي الوقت الكافي للحوار	ك	267	99	44	2.54	0.681	5
		%	65.1	24.1	10.7			
6	أدير الحوار إدارة إيجابية	ك	250	122	38	2.52	0.660	6

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	محايد	غير موافق			
		%	61.0	29.8	9.3			
10	أخرج بنتائج مرضية للطرفين في نهاية الحوار	ك	256	110	44	2.52	0.682	7
		%	62.4	26.8	10.7			
2	أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري	ك	221	110	79	2.35	0.783	8
		%	53.9	26.8	19.3			
4	أغضب سريعاً أثناء الحوار	ك	154	126	130	2.06	0.831	9
		%	37.6	30.7	31.7			
3	أفضل عدم المشاركة في الحوار والاحتفاظ برأيي لنفسي	ك	165	103	142	2.06	0.865	10
		%	40.2	25.1	34.6			
المتوسط العام						2.46	0.408	

يتضح في الجدول (4-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها بمتوسط (2.46 من 3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على ثمانية من ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها أبرزها تتمثل في العبارات رقم (7، 1، 8، 9، 5) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي:" **أؤمن باختلاف وجهات النظر وأحترمها** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.74 من 3).

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي:" **أحدد أهداف واضحة من إجراء أي حوار** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.64 من 3).

3- جاءت العبارة رقم (8) وهي:" **أتواصل بصرياً مع الآخرين دون خجل أو خوف** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.62 من 3).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

4- جاءت العبارة رقم (9) وهي:" **أعتني بنبرة صوتي وانتقاء كلماتي أثناء الحوار** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.60 من 3).
5- جاءت العبارة رقم (5) وهي:" **أُعطي الوقت الكافي للحوار** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.54 من 3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول أثنين من ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها تتمثلان في العبارتين رقم (4، 3) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب **حيادية** مفردات عينة الدراسة حولهما، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (4) وهي:" **أغضب سريعاً أثناء الحوار** " بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة حولها بمتوسط (2.06 من 3).
2- جاءت العبارة رقم (3) وهي:" **أفضل عدم المشاركة في الحوار والاحتفاظ برأيي لنفسي** " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة حولها بمتوسط (2.06 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها تتمثل في موافقتهن على إيمانهن باختلاف وجهات النظر وأحترمها. وتفسر هذه النتيجة بأن إيمان الطالبات باختلاف وجهات النظر وأحترمها يبين معرفتهن بآداب الحوار مما يبين وعيهن بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها، وعليه نجد أن أبرز ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها تتمثل في موافقتهن على إيمانهن باختلاف وجهات النظر وأحترمها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخثعمي (1438هـ) والتي بينت أن برامج التدريب المجتمعي بالمركز تسهم في تقريب وجهات النظر بين أفراد المجتمع، دعم التماسك الأسري والاجتماعي، زيادة درجات التفاهم بين الآباء والأبناء، الوقاية من العنف الأسري والاجتماعي، وعلاج المشكلات الأسرية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة المغامسي (1438ه) والتي بينت أن الحوار بين الأبوين والأبناء يسهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم، ويعود الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم، وأن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، ويسهم في تنمية تفكيرهم العلمي.

وتتفق مع نتيجة دراسة الباني (1430ه) والتي بينت ان الطالبات بالمرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على انهن يراعين احترام الرأي الآخر أثناء الحوار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

أولاً: الفقرة أ: ما اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار.

مفردات عينة الدراسة موافقات على خمسة من اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار أبرزها تتمثل في العبارات:

1- يسهم الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين.
2- الحوار يكسبني الخبرة في معالجة المواقف الحياتية المختلفة.
3- المشاركة في الحوار تساعد على تنمية مهارات البحث والتفكير.
4- الحوار داخل الصف يعزز التفاعل الإيجابي ويزيد من فرصة فهم الدرس.
5- يعتبر الحوار أسلوب تربوي ناجح.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز اتجاهات الطالبات وآراؤهن حول أهمية الحوار تتمثل في موافقتهن على مساهمة الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين وتفسر هذه النتيجة بأن موافقة الطالبات على مساهمة الحوار في التواصل الإيجابي مع الآخرين يبين اتجاههن الإيجابي نحو وقناعتهن بجدواه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخثعمي (1438ه) والتي بينت أن برامج التدريب المجتمعي بالمركز تسهم في تقريب وجهات النظر بين أفراد المجتمع، دعم التماسك الأسري والاجتماعي، زيادة درجات التفاهم بين الآباء والأبناء، الوقاية من العنف الأسري والاجتماعي، وعلاج المشكلات الأسرية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة المغامسي (1438ه) والتي بينت أن الحوار بين الأبوين والأبناء يسهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم، ويعود الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم، وأن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، ويسهم في تنمية تفكيرهم العلمي.

كما تتفق مع نتيجة دراسة الحازمي (1430هـ) والتي بينت أن للحوار الوطني دوراً في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى المواطنين بدرجة عالية، وأن للحوار الوطني دوراً في رصد الظواهر المجتمعية السلبية، ووضع الخطط المناسبة لمعالجتها بدرجة عالية، وأن للحوار الوطني دوراً في زيادة وعي أفراد المجتمع بالعقيدة الإسلامية ومقاصدها الشرعية، وتعزيز الأمن الفكري في المجتمع بدرجة عالية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة خيروتدينوفا (2016م) والتي بينت فعالية تأثير حوار الثقافات على مكونات المعرفية والوجدانية والنشاط في دروس اللغة الأجنبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

ثانياً: الفقرة ب: ما مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة.

مفردات عينة الدراسة موافقات على خمسة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في العبارات:

1- ترحب المعلمة بأسئلة الطالبات وتناقشهن حولها.
2- تشجعني المعلمة على الإدلاء بوجهة نظري أمام زميلاتي في الفصل.
3- تؤثر الحوارات والنقاشات غير الصفية تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي.
4- تناقشنا المعلمة في موضوعات تهمنا خارج الدرس.
5- يتم استخدام المسرح المدرسي في تناول قضايا وموضوعات حوارية تهم الطالبات.

مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول ثلاثة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في العبارات:

1- أتردد كثيراً في طرح بعض القضايا مع المعلمة أو المرشدة الطلابية.
2- تعقد المدرسة ورش عمل وندوات متخصصة في الحوار وتسمح للطالبات بالحضور والمشاركة فيها.
3- أفتقد لشجاعة المشاركة في المناقشات التي تدور داخل المدرسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في موافقتهن على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها، وتفسر هذه النتيجة بأن موافقة الطالبات على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها يبين حصولهن على فرصة لممارسة الحوار داخل المدرسة، وعليه نجد أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار داخل المدرسة تتمثل في موافقتهن على ترحيب المعلمة بأسئلة الطالبات ومناقشتهن حولها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة المغامسي (1438هـ) والتي بينت أن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم. ويسهم في تنمية تفكيرهم العلمي.

كما تتفق مع نتيجة دراسة الباني (1430هـ) والتي بينت ان الطالبات بالمرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على أنهن يمارسن ثقافة الحوار مع معلماتهن في المدرسة ومع زميلاتهن في المدرسة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

ثالثاً: الفقرة ج: ما مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة؟

مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول مدى ممارسة الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة.

مفردات عينة الدراسة موافقات على أربعة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة تتمثل في العبارات:

1- تمنحني أسرتي وقتاً كافياً للحوار.
2- تعودني أسرتي على الحوار عن طريق إشراكي في صنع القرارات العائلية.
3- عندما تحدث لي مشكلة أناقشها مباشرة مع أحد أفراد أسرتي.
4- تساعد تقنية الاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلمين.

مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول خمسة من ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة أبرزها تتمثل في العبارات:

1- تقوم مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية بدور فعال في نشر الوعي بثقافة الحوار.
2- أشارك في بعض القضايا الحوارية عبر التلفزيون أو الإذاعة أو الصحافة.
3- أقوم بزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بثقافة الحوار مثل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
4- تعتقد أسرتي أن الحوار مع الأبناء نوعاً من التدليل غير المرغوب.
5- يقتصر الحوار في أسرتي على الأمور التي تخص دراستي فقط.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة تتمثل في موافقتهن على منح أسرهن لهن وقتاً كافياً للحوار، وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر تدرك أهمية ممارسة الحوار مع أبنائها، ولذلك نجدها تتيح لأبنائها وقتاً كافياً للحوار، وعليه نجد أن أبرز ممارسات الطالبات لثقافة الحوار خارج المدرسة تتمثل في موافقتهن على منح أسرهن لهن وقتاً كافياً للحوار.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة المغامسي (1438هـ) والتي بينت أن الحوار بين الأبوين والأبناء يسهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم، ويعود الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم.

كما تتفق مع نتيجة دراسة الصديقي (1431هـ) والتي بينت اتفاق أفراد العينة على تحقق الحوار في الأسرة السعودية بنسبة تساوي 73 %تقريباً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

بينما تختلف مع نتيجة دراسة الوايلي (1438ه) والتي بينت انشغال الأبوين عن الأبناء أحد أسباب فقدان الحوار الأسري، وأن الاستعانة بالخادمات قلل من فرص الحوار بين أفراد الأسرة.

رابعاً: الفقرة د: ما مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على مدى وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها.

مفردات عينة الدراسة موافقات على خمسة من ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها أبرزها تتمثل في العبارات:

1- أؤمن باختلاف وجهات النظر وأحترمها.
2- أحدد أهداف واضحة من إجراء أي حوار.
3- أتواصل بصرياً مع الآخرين دون خجل أو خوف.
4- أعتني بنبرة صوتي وانتقاء كلماتي أثناء الحوار.
5- أُعطي الوقت الكافي للحوار.

مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول أثنين من ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها تتمثلان في العبارتين:

1- أغضب سريعاً أثناء الحوار.
2- أفضل عدم المشاركة في الحوار والاحتفاظ برأيي لنفسي.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها تتمثل في موافقتهن على إيمانهن باختلاف وجهات النظر واحترامها، وتفسر هذه النتيجة بأن إيمان الطالبات باختلاف وجهات النظر واحترامها يبين معرفتهن بآداب الحوار، كما يبين وعيهن بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها، وعليه نجد أن أبرز ملامح وعي الطالبات بمهارات وآداب الحوار وممارستهن لها تتمثل في موافقتهن على إيمانهن باختلاف وجهات النظر وأحترمها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخثعمي (1438هـ) والتي بينت أن برامج التدريب المجتمعي بالمركز تسهم في تقريب وجهات النظر بين أفراد المجتمع، دعم التماسك الأسري والاجتماعي، زيادة درجات التفاهم بين الآباء والأبناء، الوقاية من العنف الأسري والاجتماعي، وعلاج المشكلات الأسرية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة المغامسي (1438هـ) والتي بينت أن الحوار بين الأبوين والأبناء يسهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم، ويعود الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم، وأن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، ويسهم في تنمية تفكيرهم العلمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

وتتفق مع نتيجة دراسة الباني (1430هـ) والتي بينت ان الطالبات بالمرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على انهن يراعين احترام الرأي الآخر أثناء الحوار.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- العمل على تعزيز وعي طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها بمهارات وآداب الحوار وتعزيز ممارستهن لها.
2- حث معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها على إتاحة الفرصة للطالبات لممارسة الحوار.
3- توعية الأسر بأهمية إتاحة الفرصة لممارسة الحوار لبناتهم لتعزيز وعيهن بقيمة الحوار.
4- تضمين مناهج التعليم بالمرحلة المتوسطة كل ما يعزز من اكتساب الطالبات لمهارة الحوارة ويعزز ممارستهن له.
5- حث معلمات المرحلة المتوسطة لتوفير الحوافز التي تشجع طالباتهن على ممارسة الحوار.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري.
- صحيح مسلم.
- سنن أبي داوود.
- سنن الترمذي.
- المعجم الوسيط.
- لسان العرب لابن منظور.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، وصادق، آمال أحمد مختار. (1400ه). علم النفس التربوي (ط2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو عرّاد، صالح علي. (1424ه). مقدمة في التربية الإسلامية. الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
- الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، وزارة التربية والتعليم. (1428ه). دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- الأصفهاني، الراغب. (1392ه). معجم مفردات ألفاظ القرآن. بيروت: دار الفكر.
- آل نوّاب، عبد الرب نوّاب الدين. (1423ه). مسؤولية الآباء تجاه الأولاد (ط2). الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- با وزير، عادل أبو بكر سعيد. (1438ه). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الباني، ريم خليف محمد. (1430ه). ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الباهي، حسان. (1425ه). الحوار ومنهجية التفكير النقدي. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق للنشر والتوزيع.
- البديوي، خالد محمد. (1438ه). الحوار وبناء السلم الاجتماعي (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- البغدادي، الخطيب. (د.ت). شرف أصحاب الحديث. تحقيق الدكتور محمد سعيد أوغلو.
- بوسنينه، المنجي. (1423ه). رؤى ومواقف. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- التطاوي، عبد الله. (1427ه). الحوار الثقافي: مشروع التواصل والانتماء. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الجرجاني، علي محمد. (1403ه). التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجويني، عبد الملك عبد الله. (1420ه). الكافية في الجدل. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الحازمي، خليل عبيد سالم. (1430ه). الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للملكة العربية السعودية. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- ابن حجر، أحمد علي. (1407ه). فتح الباري. القاهرة: دار الريان.
- الحسين، بدر محمد. (1438ه). الحوار المدرسي، كيف نؤسس حواراً مدرسياً ناجحاً (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (1424ه). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط15). الرياض: مطابع الحميضي.
- الحليبي، خالد سعود. (1438ه). مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك؟ (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- حمّاد، سهيلة زين العابدين. (1438ه). حوار الآباء مع الأبناء "حق للأبناء" (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- حمدان، محمد زياد. (1404ه). التعليم الصفي تحفيزه وإدارته وقياسه. جده: تهامة للنشر والتوزيع.
- حمدان، محمد زياد. (1418ه). طرق سائلة للتدريس الحديث. الحوار والأسئلة الصفية. دمشق: دار المعرفة.
- الخثعمي، عبد الله علي. (1438ه). التدريب المجتمعي ودوره في تحقيق أهداف الحوار الوطني (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- خضر، مها محمد. (1438ه). حوار الرسول ﷺ بلاغة وبلوغ (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- خلف الله، محمد أحمد. (1404ه). مفاهيم قرآنية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والآداب.
- خوجة، محمد شمس الدين. (1438ه). الحوار: آدابه ومنطلقاته وتربية الأبناء عليه (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الدريبي، عيسى ناصر. (1438ه). الحوار الناجح في ضوء حوارات الأنبياء والرسل (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الدعيج، مي حمد. (1425ه). عوامل تنمية الحوار والنقاش اللا صفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

- الدليجان، هدى دليجان. (1438ه). الحوار مع المرأة في ضوء قصص الأنبياء في القرآن الكريم، نماذج مختارة (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الدنيش، فيصل محمد. (1426ه). الحوار الاجتماعي من منظور نفسي. الرياض: مطبعة النرجس.
- الدويش، محمد عبد الله. (1423ه). تربية الشباب الأهداف والوسائل. الرياض: دار الوطن للنشر والتوزيع.
- زمزمي، يحيى محمد. (1422ه). الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة (ط2). عمّان: دار المعالي.
- زهران، حامد عبد السلام. (1425ه). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (ط6). القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (1423ه). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- السليمي، فهد جزاء. (1438ه). أرجوكم أنصتوا إليّ .. صور ومواقف (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- السيد، محمد عادل. (1438ه). الإيجابية في ختم الحوار (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الشريف، محمد شاكر. (1427ه). نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ. الرياض: مجلة البيان.
- الشويعر، محمد عبد الله، والسلطان، فهد سلطان. (1438ه). قواعد ومبادئ الحوار الفعّال (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الشيخلي، عبد القادر عبد الحافظ. (1438ه). الحوار الإداري الناجح .. الحوار بين أطراف العملية الإدارية، وبينهم وبين الجمهور (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الشيخلي، عبد القادر عبد الحافظ. (1438ه). هندسة الحوار .. التخطيط .. التنظيم .. الأداء .. التقويم (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الصديقي، سحر عبد الرحمن. (1431ه). مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- صيني، سعيد إسماعيل. (1438ه). الحوار النبوي المبادئ والأساليب (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الطوبي، عمر. (1404ه). المناقشة الجماعية. ليبيا: الدار العربية للكتاب.
- عبد الجواد، محمد أحمد. (1426ه). الإدارة بالحوار. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (89) يناير 2023 م

- عبد الجواد، محمد أحمد. (1427ه). من الحوار مع الذات إلى الحوار مع الآخر. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- عبد الرحمن، طه. (1424ه). حوارات من أجل المستقبل. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- العبيد، إبراهيم عبد الله. (1438ه). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- عجك، بسام. (1418ه). الحوار الإسلامي المسيحي. دمشق: دار قتيبة.
- عزوزي، حسن. (1423ه). فضيلة الحوار، مجلة الوعي الإسلامي، (436)، 11-26.
- العساف، صالح حمد. (1433ه). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط2). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فضل الله، السيد محمد حسين. (1418ه). الحوار في القرآن- قواعده- أساليبه- معطياته (ط6). د.م: مطبعة الصدر.
- فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (د.ت). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- القحطاني، جواهر ذيب فهد. (1430ه). دور الاسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- القحطاني، فاطمة مصلح. (1438ه). الحوار الذاتي، مدخل التواصل الإيجابي مع الآخرين (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- القوسي، مفرح سليمان. (1438ه). ضوابط الحوار في الفكر الإسلامي (ط3).
- قيمان، سليمان عوض. (1438ه). أسرار الحوار والاقناع .. نماذج حوارية من السنة النبوية (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- المبارك، محمد عبد العزيز. (1438ه). عشرون قاعدة فقهية تشكل حواراتك (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- محجوب، عباس. (1427ه). الحكمة والحوار: علاقة تبادلية. عمان: عالم الكتب الحديث.
- المزيني، إبراهيم محمد. (1438ه). التعامل مع الآخر شواهد تاريخية من الحضارة الإسلامية (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- المطيري، سارة هليل. (1438ه). فاعلية الحوار مع الأبناء (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

- المغامسي، خالد محمد. (1438ه). الحوار: آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- المغامسي، سعيد فالح. (1425ه). التربية بالحوار مع الشباب وأثرها في تحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية. الرياض: مدار الوطن للنشر.
- الميداني، عبد الرحمن حسن. (1408ه). ضوابط المعرفة. دمشق: دار القلم.
- الميلاد، زكي عبد الله. (1438ه). الحوار في القرآن .. نماذج ومبادئ (ط5). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- نصر، حمدان علي. (1418ه). أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة، مجلة كلية التربية، بحوث مؤشر تربية الفرق في العالم العربي، ج2، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- النغيمشي، عبد العزيز محمد. (1422ه). المراهقون، دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة (ط3). الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- الوايلي، حصة عبد الرحمن. (1438ه). الحوار الأسري .. التحديات والمعوقات (ط3). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- Khairutdinova, R; Lebedeva, O. (2016). Developing the Multicultural Personality of a Senior High School Student in the Process of Foreign Language Learning. International Journal of Environmental and Science Education, v11 n13 p6014-6024.
- Mansour, N; Wegerif, R; Skinner, N; Postlethwaite, K & Hetherington, L. (2016). Investigating and Promoting Trainee Science Teachers' Conceptual Change of the Nature of Science with Digital Dialogue Games "Interloc". Research network on Science Education, v46 n5 p667-684 Oct 2016. 18 pp.
- R.T. Lebese; M. Davhana & C.L. Obi. (2010). Sexual health dialogue between parents and teenagers: an imperative in the HIV/AIDS era. Curationis, Volume 33, p 33 – 42.